Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشاطا يزيل أثره فيه ، وقد أدّى هذا إلى عادة حسنة فى المسلمين عند إرادة الصلاة ، فهم يذهبون قبلها إلى المراحيض ليخرجوا فيها من القُبُل والدُّبر مايضايقهم أثناء اجتماعهم للصلاة ، فإذا قضوا هذا فى المراحيض ذهبوا إلى أماكن الوضوء ليزيلوا بطهارته أثره السابق فيهم ، ثم حضروا إلى الصلاة وأجسامهم مرتاحة مما يضايقها من ذلك ، وأعضاؤهم الظاهرة طاهرة مما قد يكون قد لصق بها من جراثيم المراحيض ، وبهذا يعتادون قضاء حاجتهم بالمراحيض وطهارتهم منها فى أوقات منظمة ، ويكون أمرهم فى ذلك جاريا على أدقّ نظام ، نجاسة تخرج من أجسامهم . وطهارة تحدث بعد هالهم ، لتزيل أثرها فيهم .

وثانيها : النوم ، وحكمته ظاهرة أيضا فى اجتماعهم للصلاة ، لأنه يراد بذلك أيضا أن يتحرزوا منه أثناء اجتماعهم ، ليقضوا الصلاة فى يقظة تامة ، ولا يكونوا فى غفلة عن مقاصدها ومقاصد اجتماعهم لها ، وهذا إلى أن النوم مظهر كسل لا يليق بالاجتماع للصلاة ، وإلى أن النائم لا يضبط نفسه ، فيخرج من دُبره وهو لا يشعر روائح كريهة تؤذى المجتمعين للصلاة ، وتنفرهم من الاجتماع لها .

وثالثها : لمس المرأة الأجنبية ، وحكمته ظاهرة أيضا فى اجتماعهم للصلاة ، لأنه اجتماع يحضره الرجال والنساء ، فلا بد أن يتحرّز